

## قرى الضيف

- ( كم صاحب لم أغن عن إنصافه ... في عشرة وغنيت عن إحسانه ) - من الكامل - .  
وكتب في وصف كتاب ورد عليه من صديق له .  
( ووارد مورد أنسا يؤكد ... صدوره عن سليم الورد والصدر ) .  
( شدت سحائبه منه على نزه ... تقسم الحسن بين السمع والبصر ) .  
( عذوبة صدرت عن منطق جدد ... كالماء يخرج ينبوعا من الحجر ) .  
( وروضة من رياض الفكر ديجها ... صوب القرائح لا صوب من المطر ) .  
( كأنما نشرت أيدي الربيع بها ... بردا من الوشي أو ثوبا من الحبر ) - من البسيط - .  
وقال لأبي الحصين القاضي .  
( من بحر شعرك أعترف ... وبفضل علمك أعترف ) .  
( أنشدتني فكأنما ... شققت عن در الصدف ) .  
( شعرا إذا ما قسته ... بجميع أشعار السلف ) .  
( قصرن دون مداه ... تقصير الحروف عن الألف ) - من الكامل - .  
وقال أيضا .  
( إني عليك أبا حصين عاتب ... والحر يحتمل الصديق ويغفر ) .  
( وإذا وجدت على الصديق شكوته ... سرا إليه وفي المحافل أشكر ) - من الكامل - .  
هكذا شرط الصداقة لا كما حكاه أبو إسحاق الصابي في قوله .  
( ومن الظلم أن يكون الرضى سرا ... ويبدو الإنكار وسط النادي )